

## الأغاني

- ( فإن أبا أبيك وأنتَ منه ... هو العبدُ -أسُ وارثُهُ يقينا ) .  
( أبان به الكتابُ وذاك حقٌ ... ولسنا للكتابِ مُكذِّبينا ) .  
( بكم فُتِّحتُ وأنتم غير شك ... لها بالعَدل أكرمُ خاتمينَا ) .  
( فدورَكَها فأنتَ لها محلٌ ... حَيَاك بها إلهُ العالمينا ) .  
( ولو قِيدَتْ لَغَيْرِكُم اشمأَزَّتْ ... وأَعْيَتْ أن تُطيعَ القائدينا ) .

فأمر لهما بثلاثين ألف درهم فجاء بالمال فألقي بينهما فأخذ كل واحد منهما بدرة وصدع الأخرى بينهما فأخذ هذا نصفاً وهذا نصفاً .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن أمين عن أبي محمد اليزيدي عن المؤمل بن أميل قال .

صرت إلى المهدي بجرجان فمدحته بقولي .

- ( تعزَّ ودعْ عنك سَلَمَى وسِرِّ ... حثيثاً على سائراتِ البِغَالِ ) .  
( وكل جوادٍ له مَيعَةٌ ... يَخُوبُ بِسِرْحِكَ بعدَ الكلالِ ) .  
( إلى الشمسِ شمس بني هاشمٍ ... وما الشمسُ كالبدورِ أو كالهلالِ ) .  
( و يُضحكه أن يدومَ السؤالُ ... و يُتلف في ضحكه كلَّ مالٍ ) .

فاستحسنها المهدي وأمر لي بعشرة آلاف ردهم و شاع الشعر و كان في عسكره رجل يعرف بأبي الهوسات يغني فغنى في الشعر لرفقائه و بلغ ذلك المهدي فبعث إليه سرا فدخل عليه فغناه فأمر له بخمسة